أكد دعمه لقرارات الرئيس التاريخية.. مجلس الوزراء :

إقرار إنشاء المركز الإقليمي البحري لتبادل المعلومات

توجيه وزارتي الدفاع والداخلية برعاية أسر شهداء وجرحى الجيش والأمن

■ صنعاء / سبأ:

جدد مجلس الوزراء ترحيبه وارتياحه الكبير للقرارات التاريخية التي اتخذها فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي، بشأن تقسيم مسرح العمليات العسكرية للجمهورية اليمنية وإعادة تشكيل وتسمية المناطق العسكرية وتعيين قياداتها، بموجب الهيكل التنظيمي الجديد للقوات المسلحة، من موقعه كرئيس للجمهورية وقائدٍ أعلى للقوات المسلحة والأمن.

تحديد محارم حقول آبار مياه الشرب في حضرموت

وأكد مجلس الوزراء في اجتماعه الأسبوعي أمس برئاسة رئيس المجلس الأخ محمد سالم باسندوة، دعمه وتأييده الكاملين لهذه القرارات، التي قوبلت بارتياح شعبي كبير وجسدت الإرادة الحقيقية للقيادة السياسية في المضي قدما نحو انجاز استحقاقات المرحلة الانتقالية، وانجاح مؤتمر الحوار الوطني الشامل المعول عليه رسم معالم مستقبل اليمن الجديد ودولته الحديثة القائمة على الحرية والعدالة والمواطنة المتساوية. منوها بالتزام المعنيين في تنفيذ هذه القرارات الرئاسية، وتغليب مصلحة الوطن العليا على ماعداها من المصالح الضيقة.

وأكد المجلس ان ثمار هذه القرارات سيلمسها ابناء الشعب اليمني العظيم في حاضرهم ومستقبلهم، من خلال فرض سيادة القانون وتطبيقه على الجميع دون مهادنة، وحماية الوطن وأمن المواطنين، من عبث المجرمين والمخربين والارهابيين الذين يعيثون بممتلكات ومقدرات الوطن ويدمرون المصالح العامة، وكل من يساندهم او يقف معهم.. داعيا كافة الأطراف السياسية والقوى الوطنية، والفعاليات اليمنية المختلفة إلى تحمل مسئولياتها في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ الوطن.

وأقر مجلس الوزراء مشروع قرار جمهوري بشان انشاء المركز الاقليمي البحري لتبادل المعلومات في اليمن. وكلف وزيري النقل والشئون القانونية باستكمال الاجراءات القانونية اللازمة لاصدار القرار.

ويأتي هذا المشروع تنفيذا لما نصت عليه مدونة سلوك جيبوتي بشان قمع القرصنة والسطو المسلح اللذين يستهدفان السفن غربي المحيط الهندي وخليج عدن الموقعة من من 20 دولة من دول الاقليم، وصادقت عليها اليمن في 2009م.

ويهدف انشاء المركز الى تعزيز تبادل المعلومات عن حوادث القرصنة والسطو المسلح ضد السفن بين دول الاقليم ومراكز تبادل المعلومات والمنظمة البحرية، وتسهيل استلام وايصال المعلومات المتعلقة بهذه الحوادث وتعميمها ونشرها بغرض كشف المجرمين ومقاضاتهم، اضافة الى حث دول الاقليم على ابرام الاتفاقيات مع المنظمة البحرية والمنظمات الدولية في مجال تبادل المعلومات ومكافحة وقمع القرصنة والسطو المسلح ضد السفن.

ووافق مجلس الوزراء على مشروع القرار الجمهوري بانشاء صندوق رعاية أسر شهداء وجرحى احتجاجات 11 فبراير 2011م الشبابية الشعبية السلمية، والحراك السلمي في الجنوب..ووجه وزير الشئون القانونية بمتابعة استكمال اجراءات اصدار القرار.

وسيتم بموجب هذا القرار انشاء صندوق يتمتع بالاستقلال المالي والاداري ويخضع لاشراف رئيس مجلس الوزراء بهدف ضمان توفير الرعاية اللازمة والمتكاملة لجرحى وأسر شهداء الثورة الشبابية والحراك الجنوبي السلمي بما يكفل لهم حياة كريمة ومستقبلاً آمناً تقديرا لما بذله الشهيد والجريح من تضحية في سبيل حرية وكرامة الوطن.

ويشتمل مشروع القرار على 25 مادة موزعة في خمسة فصول تتضمن التسمية والتعاريف، انشاء الصندوق ومهامه وصلاحياته، موارد الصندوق ونظامه المالي، إدارة الصندوق واحكاماً ختامية.

ووجه مجلس الوزراء وزارتي الدفاع والداخلية بتحمل مسئولياتهما في رعاية اسر شهداء وجرحى القوات المسلحة والامن من الجنود والصف والضباط والقادة.

وأقر المجلس تخصيص مستشفى الشيخ زايد بامانة العاصمة لعلاج جرحى الاحداث، وتوفير كافة الامكانيات الطبية والتشخيصية والعلاجية بما في ذلك استقدام اطباء واستشاريين بما بكفل تقديم الرعاية الطبية والعلاجية اللازمة لجميع الجرحى بدلا من تسفيرهم للخارج.. ووجه بهذا الشان اللجنة الوزارية المكلفة بحصر ومعالجة جرحى الاحداث لعامي 2011م و2012م بايلاء هذا الموضوع اهمية خاصة واتخاذ الاجراءات المنفذة لذلك.

ووافق مجلس الوزراء على مشروع قرار بشان انشاء الادارة العامة لجودة الرعاية الصحية وسلامة المرضى والاعتماد بديوان عام وزارة الصحة العامة والسكان.. ووجه وزيري الصحة العامة والسكان والشئون القانونية باستكمال الاجراءات القانونية اللازمة لاصدار القرار.

ويأتي هذا المشروع ضمن استراتيجية وزارة الصحة العامة والسكان لتحسين جودة خدمات الرعاية الصحية على كافة المستويات في جميع المحافظات، وما يتطلبه تنفيذ قانون التامين الصحي بعد اصداره من وجود جهة تمنح شهادات الاعتماد للمستشفيات التي سينطبق عليها القانون، اضافة الى التعامل مع زيادة عدد المستشفيات والمراكز والوحدات الصحية المحتاجة الى البدء في عملية تحسين الجودة وسلامة المرضى.

واسند مشروع القرار لهذه الادارة العامة عدداً من المهام والاختصاصات من ابرزها التوجيه والاشراف على تنفيذ خطط الجودة وسلامة المرضى والاعتماد ومتابعتها ومراجعتها وتقييمها، واعتماد خطط ادارات جودة الرعاية الصحية على مستوى المديريات في المؤسسات الصحية، اضافة الى وضع نظام الاعتماد وتطويره بما في ذلك دليل اجراءات الاعتماد والتقييم الذاتي للمؤسسات الصحية اعداد خطط العمل والتي تشمل الخطة الاستراتيجية للادارة العامة لجودة الرعاية الصحية وسلامة المرض.

وأكد مجلس الوزراء على جميع الوزارات والجهات المعنية وفي المقدمة وزارة الداخلية مساندة الحملات الميدانية التي تنفذها وزارة الصحة العامة والسكان للتأكد من التزام المنشآت الطبية الخاصة بتطبيق القانون والمعايير الطبية المعتمدة وتحسين الجودة، بما يضمن استمرار هذه الحملات والتصدي لكل من يحاول اعاقة عملها، لما لذلك من اهمية وانعكاسات ايجابية على صحة المواطنين.

وأقر مجلس الوزراء تحديد محارم حقول آبار مياه الشرب التابعة للمؤسسة العامة المحلية للمياه والصرف الصحي بمحافظة حضرموت مناطق الوادي والصحراء، بعد استيعاب الملاحظات المقدمة عليه، بناء على التقرير المقدم من وزير المياه والبيئة.

ويهدف هذا القرار الى حماية حقول آبار مياه الشرب من الاستنزاف او اي تجاوزات ستؤثر سلبا على امدادات المياه ولضمان الحفاظ على مصادر المياه بما يحقق الادارة المتكاملة لهذا المورد الحيوي الهام.

وأكد المجلس على وزارتي الاوقاف والارشاد والاعلام تكثيف التوعية بقضايا المياه وتوعية المواطنين باهمية ترشيد استخدامه سواء لاغراض الزراعة او الاستخدام اليومي او للاغراض الاخرى، وضرورة حشد الرأي لاستشعار خطورة الوضع المائي، في ظل استمرار الاستنزاف الجائر لمصادره.

ووافق مجلس الوزراء من حيث المبدأ على مشروع قرار جمهوري بتشكيل لجنة للاشراف على تاهيل معتقلي جوانتانامو والمشتبه بهم في قضايا الارهاب التي تهدد الامن والاستقرار.

وستتولى هذه اللجنة انشاء مركز تأهيل وتدريب المعتقلين واعداد برنامج لتأهيلهم وتدريبهم ليتم دمجهم في المجتمع بالاستفادة من تجارب الدول العربية التي عانت من هذه الظاهرة، اضافة الى المتابعة اللاحقة لمن اتموا برنامج التأهيل وعادوا الى حياتهم الطبيعية في اسرهم وفي المجتمع.

واعتمد مجلس الوزراء نتائج اعمال اللجنة الوزارية المكلفة بمراجعة الاجراءات الخاصة بحماية المخطوطات، حيث أقر توظيف الكوادر العاملة في دور المخطوطات والذين تم تدريبهم وتاهيلهم خلال السنوات الخمس الماضية ابتداء من العام القادم وعلى ثلاث سنوات.

ووافق المجلس على تسديد جزء من الالتزامات القائمة على وزارة الثقافة مقابل اقتناء المخطوطات في الفترة السابقة وبمبلغ 100 مليون ريال من المعتمد في موازنة الوزارة وصندوق التراث.. مؤكدا على التنسيق بين وزارات الثقافة والاوقاف والتعليم العالي والمركز الوطني للوثائق لوضع الية مشتركة لترميم وصيانة وفهرسة وتوثيق المخطوطات وحفظها.

وشدد المجلس على التنسيق بين وزارتي الثقافة والشئون القانونية والمركز الوطني للوثائق لتكليف لجنة قانونية لوضع التصورات والاجراءات التي ينبغي اتخاذها في ضوء القانون الدولي والاتفاقيات الدولية لاسترجاع المخطوطات، اضافة الى تخصيص المساحة الكائنة بين المكتبة الوطنية والمركز الوطني للوثائق في منطقة عصر لانشاء مركز وطني للمخطوطات.

ووجه باعداد دراسة لامكانية عقد مؤتمر دولي للمخطوطات اليمنية وتنفيذ حملة وطنية توعوية بأهمية المخطوطات والتعريف بها خلال العام القادم.

واستعرض مجلس الوزراء تقرير وزير الادارة المحلية عن الموارد الزكوية للعام المالي 2012م، والتي بلغت 13 ملياراً و419 مليوناً و745 الف ريال بزيادة عن المقابل في العام 2011م بلغت ملياراً و867 مليوناً و486 الف ريال، وعجز عن الربط المقدر لنفس العام بمليار و616 مليوناً و332 الف ريال.

وتطرق التقرير الى الصعوبات والمعوقات التي تحول دون التحصيل الامثل للايرادات الزكوية ومقترحات المعالجة.

وأكد المجلس بهذا الخصوص على استمرار عمل اللجنة الوزارية المشكلة من وزيري المالية والادارة المحلية بهذا الشان لوضع الحلول الكفيلة بادارة تحصيل الزكاة على النحو الامثل بالارتكاز على الشفافية في التحصيل والصرف ووفقا للمقاصد الشرعية، ووجه وزارة الاعلام بالزام جميع المؤسسات الاعلامية الرسمية بإعداد وبث برامج للتوعية الزكوية على مدار العام وتركيزها بشكل مكثف في شهر رمضان لنشر الوعي بين المواطنين عن اهمية الزكاة وضرورة تسليمها للدولة.

كما وجه وزارة الأوقاف والإرشاد بالزام مكاتب الاوقاف في امانة العاصمة والمحافظات بضرورة قيام العلماء والخطباء بتوعية المواطنين باهمية الزكاة وحثهم على دفعها للدولة وفقا لاحكام الشريعة الاسلامية الغراء والقوانين النافذة.

واطلع مجلس الوزراء على تقرير وزير الشباب والرياضة عن الاتفاق مع الاشقاء في دولة قطر خلال الزيارة التي قام بها في الفترة من 3-5 ابريل الجاري، على معالجة جميع اصابات الملاعب والموافقة المبدئية على اعتماد مقاعد لتاهيل وتدريب المواهب الرياضية في اكاديمية اسباير للتفوق الرياضي.. وعبر المجلس بهذا الشان عن شكره للاشقاء في دولة قطر ممثلة باللجنة الاولمبية القطرية على تبنيهم علاج اصابات الملاعب اليمنية وتاهيل المواهب الرياضية بمعهد اسباير.

وفيما يتعلق بفعاليات الوزراء على المستوى الخارجي اطلع مجلس على تقرير وزير التخطيط والتعاون الدولي عن مشاركته في الاجتماعات السنوية الثانية والاربعين لمجلس محافظي الصندوق والعربي المؤسسات المالية العربية والذي عقد بمدينة دبي مطلع الشهر الجاري.

واطلع على تقرير وزير العدل عن زيارته و الوفد المرافق له الى جمهورية تركيا خلال الفترة من 31 مارس الى 7 ابريل الجاري.

كما اطلع على تقرير وزير الاعلام عن مشاركته في الاجتماع الثالث والاربعين لمجلس ادارة مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك لمجلس التعاون لدول الخليج العربي والذي عقد بمدينة الكويت خلال يومي 3 - 4 ابريل الجاري.

واطلع على تقرير وزير التربية والتعليم حول مشاركته في الاجتماع الوزاري لاعضاء المؤتمر العام لمكتب التربية العربي لدول الخليج وحضور اعمال المنتدى العالمي السادس للتعليم والذي عقد بدولة الامارات العربية المتحدة في الفترة من 5 - 7 مارس الماضي.

وزير الدفاع يتفقد مستشفى 48 النموذجي

■ صنعاء / سبأ :

قام وزير الدفاع اللواء الركن محمد ناصر أحمد ومعه قائد الاحتياط لوزارة الدفاع اللواء الركن علي بن علي الجائفي ومدير الأكاديمية العسكرية العليا اللواء الركن علي سعيد عبيد بزيارة تفقدية إلى مستشفى 48 النموذجي التقى خلالها بإدارة المستشفى والكادر الطبي العامل فيه واستمع منهم إلى شرح عن طبيعة الخدمات الطبية والعلاجية المقدمة لمنتسبي القوات المسلحة .

ووجه وزير الدفاع بمعالجة كافة الإشكاليات بحيث يعمل المستشفى ويقدم خدماته وبنفس الآلية والكفاءة العالية التي يتميز بها .

كما طاف الوزير في مركز الأورام ومركز مختبرات الوراثة ونقل الدم والمختبرات المركزية واطلع على ما تحتويه من أجهزة ومعدات طبية حديثة ومتطورة واستمع من مدراء المراكز والأقسام إلى شرح عن طبيعة الخدمات الطبية والعلاجية التي تقدم لمنتسبي القوات المسلحة .

والتقى الوزير بعدد من المرضى والمعاقين جراء الأحداث ووجه بسرعة اتخاذ التدابير اللازمة لضمان الإيفاء بما يستحقونه من رعاية طبية متميزة تقديراً لما قدموه من أجل الوطن.

وخلال لقائه بإدارة المستشفى ورؤساء الأقسام والمراكز الطبية أكد وزير الدفاع أن مستشفى 48 النموذجي سيبقى محل اهتمام ورعاية وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة .. مشيداً بالجهود التي تبذلها إدارة المستشفى وكافة العاملين فيه من أجل تقديم أفضل الخدمات الطبية والعلاجية لمنتسبي القوات المسلحة .

كما عبر عن الشكر والتقدير لقيادة الحرس الجمهوري سابقاً على ما قدمته لهذا المستشفى والصرح الطبي العسكري المتميز.

ووجه وزير الدفاع بسرعة استكمال وتجهيز المبنى الجديد الذي تم بناؤه منحة من الأصدقاء الصينيين بكافة المتطلبات اللازمة على أن يتم تخصيصه كمستشفى خاص لعائلات منتسبي القوات المسلحة بحيث يتم افتتاحه في شهر يونيو القادم.. على أن لا يقل الكادر النسائي فيه عن 80 % من الكادر الذي سيعمل فيه.

وشدد الوزير على ضرورة بذل المزيد من الجهود من أجل الارتقاء بمستوى أداء الخدمات الطبية في المستشفى.. لافتاً إلى أن الوطن أمانة في أعناق الجميع ولا بد من تضافر الجهود من أجل الحفاظ عليه وإبقائه قوياً آمناً ومستقراً.

من جهته اكد مدير المستشفى الدكتور ياسر أحمد عبدالمغني أن المستشفى يعمل بكامل طاقته وأن كافة الكوادر الطبية فيه يعون جيداً حجم المسئولية الملقاة على عاتقهم.. معبراً عن الشكر والتقدير لوزير الدفاع على زيارته التفقدية ورعايته وتوجيهاته بحل كافة الإشكاليات العالقة.

تدشين القسائم الصحية للأمومة المأمونة وتنظيم الأسرة في مديرية تبن بلحج

■ الحوطة/ عادل محمد قائد

تصوير/ بن محمد :

دشن الأخ أحمد عبدالله المجيدي محافظ لحج أمس ومعه الدكتورة نجيبة عبد الغني الشوافي وكيل وزارة الصحة والأخ الدكتور/ أشرف بدر المدير التنفيذي لمؤسسة يمان للتنمية الصحية والاجتماعية والدكتورة إيمان قباطي مدير برنامج القسائم الصحية للأمومة المأمونة وتنظيم الأسرة في مديرية تبن بمحافظة لحج حيث قاموا بتوزيع أول عشر قسائم على الأمهات ليكن أول المستفيدات.

وكان المحافظ قد ألقى كلمة مقتضبة شكر فيها وزارة الصحة والقائمين على برنامج القسائم الصحية ومؤسسة يمان على تنفيذ وتدشين القسائم الصحية في مديرية تبن لافتاً إلى أن هذا العمل الصحي إنجاز للأمهات الحوامل وهو جزء من الاهتمام بالأم، داعياً إلى الترويج له للفائدة الكبيرة وما سيحققه من نتائج تستفيد منها الأسرة.

كما ألقيت كلمات من الدكتورة نجيبة والدكتور/ أشرف والدكتور/ عمر زين أكدت أن القسائم الصحية للأمومة المأمونة وتنظيم الأسرة تهدف إلى تحسين خدمة الأمهات عالية الجودة والتقليل من وفيات الأمهات وأن المشروع معناه (التمويل بحسب الانجاز) لاستدامته لافتين إلى أن وزارة الصحة أعطت هذا البرنامج أهمية في خططها وهو ممول من البنك الألماني الاعماري لتنفيذه في مديرية تبن بمحافظة لحج وتجربته ثلاثة أشهر ومن ثم سيتم تقييم الأداء وبعدها سيتم توسيعه إلى المحافظات الأخرى.

ودعت الكلمات موزعي البطائق والمشايخ والمجالس المحلية إلى الترويج لهذا العمل الصحي الذي يسعى لتقديم خدمات رعاية صحية للأمهات والتقليل من الوفيات.

كما قدمت الدكتورة إيمان قباطي مديرية البرنامج في (يمان) عرضاً مستفيضاً عن البرنامج وأهدافه والاستفادة منه.

تجدر الإشارة إلى أن معدل وفيات الأمهات في اليمن يعتبر أعلى المعدلات في الشرق الأوسط 366 وفاة لكل 100000 ولادة حية.

حضر التدشين الأستاذ/ نجيب السقاف أمين عام جمعية الإصلاح الخيرية.

أبناء رداع يؤكدون وقوفهم خلف القيادة السياسية لبناء اليمن الجديد

■ رداع / محمد صالح المشخر:

أكد المشايخ والوجهاء والأعيان والشخصيات الاجتماعية والمدنية والعسكرية بمدينة رداع محافظة البيضاء وقوفهم الصادق والجاد خلف القيادة السياسية ممثلة برئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي للمضي قدماً في ترسيخ مبادئ العدل والمساواة وسيادة القانون لبناء اليمن الجديد .

وصدر في اللقاء الموسع الذي عقد امس بيان أكدوا خلاله بأنهم سيظلوا جنوداً أوفياء للثورة والجمهورية والوحدة الوطنية ، مدينين بشدة ما حدث في مدينة رداع خلال الأسبوع الماضي من أعمال عنف واعتداءات وقتل المواطنين الأبرياء وإجبار التجار وأصحاب المحلات التجارية على مغادرتها تحت تهديد السلاح الأمر الذي خلق أجواء من الرعب والخوف بين أوساط المواطنين – حد البيان .

وطالب البيان الجهات المعنية بتحمل مسؤولياتها التي حملها إياها الشعب والإسراع في وضع حد للانتهاكات وتعويض المواطنين عن الخسائر المادية والبشرية والمعنوية ورد الاعتبار لأبناء مدينة رداع التاريخية .

وحمل الأجهزة الأمنية مسؤولية الحفاظ على حياة المواطنين وصون مدينتهم وبلادهم من الأعمال الخارجة عن النظام والقانون والتي لا يحكمها وازع ديني ولا أخلاقي المتمثلة بالاختلالات الأمنية ، والقوف إلى جانب الدولة لإنجاح مسيرة البناء والتنمية ومؤتمر الحوار الوطني الذي يعد المخرج الوحيد لضمان وصول اليمن إلى بر الأمان .

ودعا البيان كافة أبناء الشعب إلى الاصطفاف الوطني حول فخامة الأخ رئيس الجمهورية لإنجاح مسيرة الحوار الوطني الذي سوف يرى فيه أبناء اليمن أسس الدولة اليمنية الحديثة .